

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الأولى

روما، ١١ - ٢٠٠٢/٢/١٤

مسائل المالية والميزانية

البند ٤ من جدول الأعمال

مقدمة للمجلس ليجيزها

أرصدة المشروعات المقفلة قبل عام ٢٠٠١
والمرحلة إلى شبكة البرنامج للمعلومات
والنظام العالمي للمعلومات (WINGS)



Distribution: GENERAL
WFP/EB.1/2002/4-B/1
17 January 2002
ORIGINAL: ENGLISH

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسماؤهم أدناه، ونرجو أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير قسم المالية (FS): Mr S. Sharma رقم الهاتف: 066513-2700

رئيس فرع المساهمات وحسابات المشروعات (FSC): Mr E. Whiting رقم الهاتف: 066513-2701

الرجاء الاتصال بمشرف وحدة التوزيع وخدمات الاجتماعات إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2328).



ملخص

تقدم هذه الوثيقة تقريراً أولياً عن وضع الأرصدة المالية للمشروعات المقفلة والمرحلة إلى شبكة البرنامج للمعلومات والنظام العالمي للمعلومات (WINGS) حتى ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٠. وتصف الوثيقة فئات الأرصدة المالية على أساس المساهمات المؤكدة والمسددة وتشرح التدابير الجاري اتخاذها بشأن التصرف في الأرصدة المالية للمشروعات المذكورة. وتقدم أيضاً معلومات عن التحسينات المتوقعة في الإدارة المالية للمساهمات والمشاريع بعد بدء العمل بشبكة البرنامج للمعلومات والنظام العالمي للمعلومات.

مشروع القرار

يوافق المجلس على الوثيقة (WFP/EB.1/2002/4-B/1)،

- ◀ يحيط علماً بالوضع وبالتدابير التي تقوم الأمانة باتخاذها لإنجاز التحليلات ولمواصلة المداولات مع الجهات المانحة لتصفية كل المساهمات والأرصدة الخاصة بالمشروعات المقفلة.
- ◀ يترقب التقرير المتعلق بنتائج هذه العملية الذي سيقدم مع الكشوف المالية المراجعة لفترة السنتين في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٢.
- ◀ يحث الجهات المانحة على الموافقة على إعادة برمجة الموارد غير المستخدمة من المشروعات المقفلة لتمويل مشروعات التنمية، وعمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش، والطوارئ التي تعاني من نقص في التمويل.



مقدمة

١- أعلنت المديرية التنفيذية المجلس التنفيذي أثناء الدورة العادية الثالثة المعقودة في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠١ بأنه خلال إقامة شبكة البرنامج للمعلومات والنظام العالمي للمعلومات (WINGS) فقد تم ترحيل معلومات المشروعات من النظم القديمة (WIS/GL:M). واشتملت هذه المعلومات المرحلة على مساهمات، ودخول، ونفقات تتعلق بمشروعات كانت تعتبر مقفلة في ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٠. على أنه بعد الترحيل إلى شبكة البرنامج للمعلومات والنظام العالمي للمعلومات فإن الأمانة تواصل إجراء التحليلات في سياق عملية إقفال حسابات فترة السنتين. وتشكل هذه الوثيقة تقريراً أولياً عن وضع تحليل المشروعات المقفلة التي تم ترحيلها إلى شبكة البرنامج للمعلومات.

دورة حياة المساهمات، والدخول، والنفقات

٢- يعتبر التعهد الخطي بتقديم مساهمة متعددة الأطراف أو مساهمة موجّهة متعددة الأطراف إلى فئة برامج مساهمة مؤكّدة. وتتيح مثل هذه المساهمات للأمانة أن تشرع في تقديم التعهدات وتكبد النفقات المتصلة بمشروع معين، على نحو ما ينص عليه النظام المالي، حتى قبل تلقي المبالغ النقدية فعلاً. ولا تُدرج المبالغ النقدية في عداد الدخل إلاّ حينما يتم تسديدها بصورة فعلية مقابل مساهمة مؤكّدة أو كمساهمة نقدية صريحة. وفي العادة فإن عملية تحصيل أي مبلغ يتم تأكيده كمساهمة وإنفاقه تجري عملياً خلال فترة زمنية. غير أن وضع تمويل المشروع، المشار إليه هنا على أنه الرصيد المالي، يمكن أن يكون مختلفاً عند تاريخ محدد، ولاسيما وقت إقفال المشروع، عن الوضع الطبيعي. ويحدث ذلك غالباً حينما تكون المساهمات المؤكّدة ولكنها غير محصّلة أو المساهمات المحصّلة تزيد أو تقل عن المقدار الفعلي للإنفاق وذلك وقت إقفال المشروع. وينطبق ذلك على بعض المشروعات التي كانت قد أُقفلت قبل الترحيل إلى شبكة البرنامج للمعلومات والنظام العالمي للمعلومات، وتشكل هذه الحالات المرتكز لهذا التقرير. وقد توجد اختلافات أيضاً في كمية وقيمة المساهمات السلعية العينية وفي تخصيص المساهمات المحصّلة إلى مشروعات أو مراحل مشروعات، وهذه الاختلافات لا تزال قيد التحليل.

وضع المشروعات المقفلة

٣- إن المشروعات المقفلة هي تلك المشروعات التي استُكملت كل أنشطتها التشغيلية وسوّيت جميع تعهداتها المالية. وقد اشتملت المعلومات المرحلة من نظم WIS/GL:M إلى شبكة البرنامج للمعلومات والنظام العالمي للمعلومات أرصدة مالية لما مجموعه ١٦٣ من المشروعات الإنمائية، وعمليات الطوارئ، وعمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش التي أُقفلت قبل نهاية عام ٢٠٠٠. ولا يزال تحليل هذه الأرصدة المرحلة جارياً. وعليه فإن الوضع المالي الإجمالي لهذه المشروعات المقفلة حسب ما هو معروض في شبكة البرنامج للمعلومات كما يلي حتى كتابة هذه الوثيقة:



بملايين الدولارات	
١ ٨٣١,١٦	مساهمات مؤكدة
<u>١ ٦٦١,٤٢</u>	مبالغ نقدية/سلع (مسددة)
١ ٦٦١,٤٢	رصيد المساهمات المؤكدة (قيد التحصيل أو التسديد)
١ ٦٦١,٤٢	مبالغ نقدية/سلع مسددة
<u>١ ٦٢٨,٤١</u>	النفقات الفعلية
٣٣,٠١	رصيد المبالغ النقدية المسددة وغير المنفقة
<u>٢٠٢,٧٥</u>	مجموع الرصيد المالي الصافي للمشروعات المقفلة

٤- يشير الجدول الوارد أعلاه إلى أنه تم التعهد بما مجموعه ١ ٨٣١,١٦ مليون دولار لتلك المشروعات البالغ عددها ١٦٣ مشروعاً، وتلقى البرنامج من هذا المبلغ فعلاً ١ ٦٦١,٤٢ مليون دولار (نقداً وعينا). غير أن النفقات الفعلية بلغت ١ ٦٢٨,٤١ مليون دولار فقط. وعلى هذا فإن هناك رصيداً نقدياً متبقياً قدره ٣٣,٠١ مليون دولار من المساهمات المسددة لهذه المشروعات، ورصيد تعهدات بقيمة ١ ٦٦٩,٧٤ مليون دولار لم يُسدّد بعد. وتبعاً لذلك فإن هناك رصيداً مالياً صافياً إجمالياً بقيمة ٢٠٢,٧٥ مليون دولار.

توزيع المساهمات المؤكدة والمسددة والنفقات الفعلية

٥- تقدم المعلومات الواردة أعلاه صورة مجملّة للأرصدة المالية بين المشروعات على نحو ما ذكر آنفاً. على أنه عند تحديد تفاصيل هذا الرصيد المالي الصافي فإننا نلخص إلى الفئات وأنواع التدابير اللازمة التالية.

خصائص المشروع	التدبير المطلوب
الفئة الأولى المساهمة المؤكدة أكبر من النفقات الفعلية	إلغاء رصيد التعهد
الفئة الثانية المساهمة المؤكدة أقل من النفقات الفعلية	إيجاد الموارد اللازمة لتغطية العجز
الفئة الثالثة المساهمة المسددة أقل من النفقات الفعلية (عجز نقدي)	التماس الحصول على المساهمات التي لم يتم تسديدها من جانب الجهات المانحة المعنية
الفئة الرابعة المساهمة المسددة أكبر من النفقات الفعلية (فائض نقدي)	إعادة برمجة الموارد بموافقة الجهة المانحة أو ردها إليها

٦- وعند التصنيف على النحو الوارد أعلاه فإن لـ ١٤٥ مشروعاً من المشروعات المقفلة مساهمات مؤكدة تتجاوز (الفئة ١) الإنفاق بمقدار ٢٠٦,١٤ مليون دولار؛ ولـ ١٨ مشروعاً مساهمات مؤكدة تقل عن النفقات (الفئة ٢) بمبلغ ٣,٣٩ مليون دولار. ومن حيث المساهمات المسددة أو المحصّلة فإن (الفئة ٣) لـ ٦٦ مشروعاً عجزاً نقدياً قيمته ١١٩,١٨ مليون دولار، ولـ ٩٧ مشروعاً فوائض نقدية (الفئة ٤) قيمتها ١٥٢,١٩ مليون دولار.



٧- وبالإضافة إلى الاستعراض الجاري للأرصدة، فقد انخرطت الأمانة في مداوالات متواصلة مع الجهات المانحة، بغرض التوصل إلى قرارات بشأن ما يلي:

(١) استخدام رصيد المساهمات المسددة بالفعل؛

(٢) المساهمات التي لم يتم تسديدها بعد؛

(٣) مقترحات لالتماس تمويل بديل لتلك المشروعات ذات المساهمات المؤكدة التي يقل حجمها عن النفقات.

٨- وسيُرفع تقرير عن نتائج هذه العملية وعن الوضع النهائي لأرصدة المشروعات المقفلة إلى المجلس التنفيذي في دورة أكتوبر/تشرين الأول عام ٢٠٠٠، مع الكشف المالية المراجعة لفترة السنتين.

التحسينات الناجمة عن شبكة البرنامج للمعلومات والنظام العالمي للمعلومات

سيؤدي العمل بشبكة البرنامج للمعلومات والنظام العالمي للمعلومات إلى تعزيز الإدارة المالية للمساهمات والمشروعات بدرجة كبيرة وإلى التغلب على أوجه القصور التي تشوب النظام السابق والمتمثلة في عدم توفيره معلومات دقيقة ومستوفاة. وعلى وجه الخصوص تتضمن شبكة البرنامج للمعلومات وسائل تحكم نظامية لا تسمح بالدخول في التزامات مالية أو القيام بعمليات صرف دون أن تكون هناك اعتمادات مخصصة لذلك، وينبغي أن تكون هذه الاعتمادات مغطاة من تمويل المشروعات المبني على مساهمات مؤكدة.

وبما أن شبكة البرنامج للمعلومات والنظام العالمي للمعلومات تحتوي على آخر المعلومات ومزودة بوسائل متينة للإبلاغ، فإن وضع المساهمات المقدمة من الجهات المانحة والتنفيذ المالي للمشروعات يمكن رصده عن كثب. ومن المنتظر أن يحقق ذلك ما يلي: (١) استخدام المساهمات بقدر أكبر من الفعالية وفي أنسب الأوقات؛ (٢) معالجة التأخير في تنفيذ المشروعات الناجم عن قصور المعلومات المالية على وجه السرعة؛ (٣) جعل التقارير عن المساهمات غير المنفقة على المشروعات المقفلة في متناول الجهات المانحة في الوقت المناسب، مما يمكن من التشاور المبكر بشأن استخدام هذه الأموال.

توصية

٩- توصي المديرية التنفيذية المجلس التنفيذي بأن يجيز هذه الوثيقة وأن يقوم بما يلي:

◀ يحيط علماً بالوضع وبالتدابير التي تقوم الأمانة باتخاذها لإنجاز التحليلات ولمواصلة المداوالات مع الجهات المانحة لتصفية كل المساهمات والأرصدة الخاصة بالمشروعات المقفلة.

◀ يتربح التقرير المتعلق بنتائج هذه العملية الذي سيقدم مع الكشف المالية المراجعة لفترة السنتين في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٢.

◀ يحث الجهات المانحة على الموافقة على إعادة برمجة الموارد غير المستخدمة للمشروعات المقفلة لتمويل مشروعات التنمية، وعمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش، والطوارئ التي تعاني من نقص في التمويل.